



# السدراما المصرية تتفوق على نظيرتها السبورية

#### وكالة الأنباء الألمانية

أجمع نقاد ومشاهدون من دول المغرب العربى على هيمنة الدراما المصرية على اهتمام الجمهور المغاربي في شهر رمضان مع حضور متباين للدراما السورية والخليجية ، بينما تحظى الدراما المحلية بمشاهدة محدودة وتحديدا الكوميدية

وقال الناقد المغربي ، عمر الفاتحي ، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنه برغم أنه من السابق لأوانه الحكم على المشاهد المغاربي في اهتمامه بالأعمال الدرامية خلال شهر رمضان في الأسبوع الأول منه الا أن الاتحاه الغالب في كل دول المغرب العربي هو هيمنة الإنتاج الدرامي المصري والسبوري مع اهتمام محدود بالأعمال الدرامية المحلية إلا بعض الاستثناءات

وأوضح أن "هناك هجرة جماعية للمشاهد المغاربي نحو القنوات الفضائية المصرية إلى درجة أنه أصبح يعانى الارتباك في متابعة كل ما يعرض بسبب كثافة الإنتاج المصري هذا العام وتميز العديد منه وهو ما دفع بعض المشاهدين إلى متابعة عمل أو عملين مع إطلالة على الإنتاجات المحلية على أن يشاهد باقى الأعمال بعد شهر

وأشار إلى أن ما يشاهده الجمهور المغاربي خلال شهر رمضان تحكمه بالدرجة الأولى الوجوه المعروفة في الأعمال الدرامية ، فحين يرى نجما معروفا في عمل يصبح

انطباعه الأولى أن هذا العمل جدير بالمشاهدة من منطلق أن النجوم المعروفة . لا يمكن أن تشارك في عمل يسيء إلى رصيدها الفني".

وأضاف الفاتَّحي: "تجب الإشارة إلى كون الحزائر تغاضت عن عرض محموعة من الأعمال المصرية هذا العام يسبب تداعيات ما خلفته مباريات كرة القدم بين الجزائر

وقالت الكاتبة الجزائرية ، حنين عمر ، إنه غالبا ما يكون اتجاه المشاهد المغاربي نحو المسلسلات السورية خاصة التاريخية إضافة إلى المسلسلات المصرية الاجتماعية بينما تأتى في مرتبة لاحقة الدراما الخليجية بنسبة قليلة وبنسبة أقل كثيرا الأعمال المحلية. وأوضحت أن الأعمال المحلية لا تستقطب

المشاهدين إلا في الكوميدية منها وبرغم أنه كان هناك ترقب كبير في الشارع الجنزائدي لمسلسل "ذاكرة الجسد الذي كان من المتوقع أن يكون بحجم الإنجاز الروائي الذي اقتبس منه، "لكن خيبة أمل عامة بدت جلية لدى الغالبية العظمى بسبب سقوط العمل في الكثير من الهفوات وقلة تماسكه وانعدام خبرة البطلة الرئيسية".

واختلفت الكاتبة التونسية ، هادية الدرويش ، مع الرأيين السابقين قائلة لـ(د.ب.أ) إن جمهور الشاشة الصغيرة في رمضان لديه ولع خاص بمتابعة الدراما التونسية حتى وإنكان غير مقتنع بتفوقها

مقارنة بنظيرتها في مصر وسوريا. الجمهور العادي".

المسلسل بالفصحى.

، إنها ترى الدراما المصرية مسيطرة خصوصا مسلسل زهرة وأزواجها الخمسة بعكس الدراما المغربية التي أصبحت باهتة حدا وهناك إقبال كسر أيضا على الدراما الخليجية خصوصا المسلسلات التي لاقت نجاحا في السنة الماضية لكن الدراما المصرية ما زالت

وأضافت أنه في السنوات الأخيرة ظهرت أعمال الـ"سيت كوم" وأحدثت ضجة حيث "الجمهور التونسي ليس لديه البال الكافي لمتابعة أحداث المسلسل ذي الثلاثين حلقة إضافة إلى أن تلك الأعمال اتخذت منهجا هزليا يضفى الابتسامة التي يبحث عنها وأشمارت الدرويش إلى أن الفضائية

التونسية تبث حاليا مسلسل "ليلي مراد وهناك ولع كبير من التونسيين بمتابعة هذه النوعية من الأعمال إلى جانب الدراما السورية وخاصة مسلسل "باب الحارة ه" كما أن تحويل رواية "ذاكرة الجسد" لمسلسل لم يعجب التونسيين باعتبار أن وقالت الصحفية المغربية ، مريم الرايسي

متفوقة".

وقال المشاهد الليبي أنيس بوجواري لـ(د.ب.أ) إن الإقبال في بلاده منصب على الدراما المصرية ويليها الخليجية ، مضيفا أنه شخصيا يتابع عددا كبيرا من الأعمال المصرية خاصة أعمال النجوم الشياب ، بينما عامة الشعب الليبي بعكسه مهتم

الفخراني.

وقالت التونسية ، قمر ملكي ، إنها تشاهد

بمسلسل "شيخ العرب همام" للنجم يحيى القليل من الدراما في رمضان بينما تقضى

لقطة من مسلسل ذاكرة الجسد والذي لا تعنيه المسلسلات عادة وإن كانت تشاهد فقط بعض الأعمال التليفزيونية التونسية خاصة الكوميدية منها.

انتشاراً. وهي تواصل اهتمامها بالبطولة المطلقة

## مسلسلات النساء



### إعداد / فرات ابراهيم

بعدما كرست المسلسلات المصرية لسنوات طويلة سيطرة الفنانين الرجال على الساحة، جاء المشهد مختلفاً في رمضان ٢٠١٠، مع ١٨ عملاً من بطولة نسائية. والظاهرة هنا ليست من قبيل المصادفة، يل وليدة عوامل عدّة: من عودة ممثلات غيْنَ في السنوات الأخيرة، مروراً بقرار بعض المُنتجين إعطاء الفرصة لمجموعة من الوجوه النسائية حققنَ النجاح في البطولات المشتركة، وصولاً إلى غادة عبد الرازق في «زهرة وأزواجها الخمسة «عامل ثالث وهو الأهم: الحماسة لتقديم قضايا نسائية تهمُّ المرأة التي تمثَّل غالبية في صفوف المشاهدين. وبعد نجاح «أسمهان» ومن بعدها «ليلي مراد»، ها نحن هذا العام مع «كليو بترا» («روتانا خليجية» و«القاهرة والناس» و«شبكة قنوات التلفزيون المصرى» و«ميلودى دراما»...) و«الملكة نازلي»، وسط غياب واضح لسير المشاهير من الرجال. أولى العائدات بعد غياب هي سميرة أحمد التي تقدِّم مسلسل «ماما في القسم» (تأليف يوسف معاطي، إخراج رباب

حسين، يعرض على قنوات التلفزيون المصري). ومع محمود ياسين، تقدِّم أحمد شخصية فوزيَّة السباعى التي لا تتنازل عن أي من حقوقها، فتزور قسم الشرطة باستمرار. كذلك، تعود نادية الجندي بمسلسل «ملكة في المنفى» حول سيرة الملكة نازلي (تأليف راوية راشد، إخراج محمد زهير رجب ووائل عبد الحميد، يعرض على قنوات التلفزيون المصري و «روتانا خليجية»). في القائمة أيضاً مي عز الدين التي تعود مع «قضية صفية»، الفلاحة التي تفاجأ بأخ يظهر فجأة، مطالباً بحصته في الميراث (تأليف أيمن سلامة، إلهام شاهين في «امرأة في ورطة»إخراج أحمد شفيق، يعرض على

قنوات «الحياة»، و mtv اللينانية. وبعد غياب لعام واحد، تطل فيفي عبده هذا الموسىم بـ«طوق نجاة»، وتجسيد فيه كالعادة شخصية امرأة يسبطة، تجيرها الحياة على التحول إلى امرأة حديدية لا تقهر (تأليف حسام موسى، إخراج عادل قطب، يُعرض على «بانوراما در اما»). كما تعود داليا البحيري بمسلسل «ريش نعام» (تأليف فداء الشندويلي، إخراج خيري بشارة، يعرض على قنوات التلفزيون المصري

لوسى في مسلسل مذكرات سيئة السمعة و«بانوراما دراما»). والقصة هنا حول فتاة غنية تفقد ثروتها، فتضطر إلى العمل كمدبرة منزل. كما تعود جومانة مراد في مسلسل «شاهد إثبات» (تأليف فداء الشندويلي، إخراج محمد الرشيدي، يعرض على «أبو ظبى الأولى»)، بشخصية محامية تدافع عن البسطاء. أما صاحبات البطولة الأولى، فتتقدمهن غادة عبد

الرازق بمسلسل «زهرة وأزواجها الخمسة» عن سيدة تتزوج من خمسة رجال (تأليف مصطفى محرم، إخراج محمد النقلى، يُعرض على mbc و«المُستَقبِل» و nbn و art (حكايات) و «ميلودي دراما»). ومعها، تبرز غادة عادل في مسلسل «فرح العمدة» (تأليف مصطفى إبراهيم وإخراج أحمد صقر) ـ وتبدأ الأحداث بوفاة مصور فوتوغرافي، تقود الظروف زوجته إلى الوسط الفني، فتتحول إلى نجمة شهيرة. هند مشهد من «بيت العيلة ٢ »صبري تطل هذا الموسم في شخصية الفتاة التي تبحث عن عريس بعد بلوغها الثلاثين، في «عايزةً أتحون» (تأليف غادة عبد العال، إخراج رامي إمام، يعرض على mbc و«س» للمسلسلات وقنوات التلفزيون المصري). وبعد نجاحها في تجارب



و قتا أكبر في التحولُ بالطرقاتُ في أحو اءً

رمضان التراثية قبل أن تنكب على موقع

تمثيلية عدة، تطل المغنية مي كساب في «العتبة

وعلى الرغم من ظهور اسمها بعد يحيي

الفخراني في مقدّمة مسلسل

«شسيخ السعسرب هسمنام»، تحاهد صابرين لتكور

أكثر الفنانات

الحمرا» (تأليف فداء الشندويلي وإخراج محمد الرشيدي ويعرض على قنوات «الحياة»). بعد كل هذا، يأتي دور أبرز نجمات رمضان وهنّ يسرا التي تقدم هذا العام «بالشمع الأحمر». وتجسد من خلاله شخصية طبيبة شرعية تواجه العديد من المجرمين (تأليف مجموعة كتاب، إخراج سمير سيف، يعرض على قنوات التلفزيون المصري و«دبي» وقناة «سس» للمسلسلات). كما تطلّ ليلى علوى للعام الثاني على التوالي في سلسلة «حكايات وبنعيشها» مع حكايتين، تتألف كل منها من ١٥ حلقة: الأولى هي «كابتن عفت» (تأليف محمد رفعت، إخراج سميح النقاش)، والثانية «فتاة ليل» (تأليف حازم الحديدي، إخراج هالة خليل). ويُعرض العمل على قنوات التلفزيون المصري و«دريم ٢» و«دبي». على الخط نفسه، تقدم إلهام شاهين مسلسلين هما: «امرأة في

ورطة» (تأليف أيمن سلامة وإخراج عمر عبد العزيز) عن سيدة تتهم يقتل زوجها، و «نعم ما زلت أنسة» (تأليف عزة عزت وإخراج أحمد يحيي)، عن العنوسة. ويعرض المسلسل على )دبي (. في المقابل، تطل حنان ترك في مسلسل «القطة العميا» (تأليف محمد سليمان، إخراج محمود كامل، يعرض على قنوات «التلفزيون المصرى» و «بانوراما دراما»). ينتمى العمل إلى نوع «الأكشين» كوميدي، ويتحدث عن المحامية نحاة التي تواجه مواقف عصيية يسيي بحثها عن العدالة. كما تتصدر

في مسلسل «احلم ولا يهمك» (تأليف محمود البربري، إخراج سعيد الرشيدي). كذلك تطل هالة صدقى في «سيتكوم» بعنوان «جوز ماما» مع طلعت زكريا (تأليف عمرو سمير عاطف وإخراج أسامة العبد ويعرض على «موجة كوميدي» و«شبكة قنوات التلفزيون المصىري». وتدور الأحداث حول أرملة لها ولدان في سن المراهقة. تتزوج من جديد لتعيش العائلة داخل الشقة العديد من المواقف الكوميدية على مدار ٣٠ يوماً. وفدما تقف بين النجمات سلاف فواخرجي في مسلسل «كليوباترا» الذي سيبث على العديد من القنوات المصرية، موعدنا مع الموسم الثاني من «بيت العيلة» الذي يعتمد على أربع فنانات دفعة واحدة يجسدن شخصيات أربع شقيقات مطلقات هن هالة فاخر وهنا شيحة وشيرين وإيمان سيد سوزان نجم الدين (تأليف محمد مسعود، إخراج خالد بهجت، على قنوات التلفزيون المصري). ويدور العمل حول مذكرات دكتورة الاجتماع ندى المعتصم التي تعيش حياة غير مستقرة مع

"فيس بوك" للتواصل الاجتماعي ،

معتبرة نفسها تمثل قسما كبيرا من الشعب

التونسى الذي تربى على الثقافة الغربية

(تأليف أحمد عوض، إخراج محسن أحمد)، يُعرض على «نايل كوميدى» و)موجة كوميدى(. فضلاً عن الممثلات، تحضر هذا العام أربع مخرجات في السباق، بينهن مخرجتان تظهران للمرة الأولى تلفزيونياً هما هالة خليل مع «فتاة زوجها قبل أن تظهر لها ذكريات مدمرة من الماضي ليل» لليلى علوي، وإيمان حداد في «قصة حب» ب الجمال سليمان. وفيماً تقدم شيرين عادل «العار وبعد»، توقّع رباب حسين (ماما في

### بين هتلر وألف ليلة وليلة فوازيرهذا العام

حلم الاستعراض تحقق هذا العام في رمضان لبطلتين إحداهما لبنانيّة والثانية مصريّة، أما المّكان فعلى شاشتين مصريتين. الفوازير التي دغدغت مخيلة فنانين كثر، لم تنقذها نجوميّة من قدمها في السنوات الأخيرة من يحيي الفخراني، وهالة فؤاد، وصابرين، وشيرين سيف النصر، ومدحت صالح إلى شيرين رضا، ودينا، ولوسى، وحتى باسم فغالى وغيرهم. منذ الأزمة الصحيّة لشيريهان، وابتعاد نيللي قسراً لكونها لم تعد قادرة على تقديم استعراضاتها بالرشاقة التي تميزت بها في صباها... حرم الجمهور من الطبق الرمضاني المفضل عند كثيرين. ومهما زاد عدد الأعمال الدرامية المصرية والسورية، فإن المشاهد، في الأرجح، سيخصص بعضاً من وقته لمتابعة الفوازير العائدة بعد كل هذه السنوات.

هذا الموسم إذاً،نحن على موعد مع ميريام فارس التي ألغت حفلاتها وتفرّغت منذ شهر تقريباً لتصوير اللوحات بشروط الألف الثالث، أي إنها ستُقدَّم بِ«نَفُس» الفيديو كليب والبرامج الفنيّة، وبتوقيع المخرجين اللبناني طونى قهوجي والمصري أحمد المناويشي. كما لن تغيبُ «لمسات» يحيى سعادة عن الاستعراضات الرمضانيّة (يتولى هنا الإدارة الفنيّة)، لكن سنراها أكثر حشمة وهدوءاً، لتناسب خصوصية رمضان. هكذا، ستكون كل حلقة من فوزاير ميريام بمثابة فيديو كليب، مع سيل من الفساتين التي صممها فؤاد سركيس، ومجموعة من الرقصات التي توزع تصميمها بين مدرب الرقص اللبناني

سامي الخوري شرقياً ومدربة الرقص البريطانيّة بوليت

تقسم الفوارير إلى ثلاثة أجزاء: أولها «فزورة» عن أغاني الأفلام القديمة والإعلانات المشهورة الموقعة باسم طارق نور. أما الثاني فهو عبارة عن رقصات من بلاد مختلفة، يترتب على المشاهد معرفة اسم الرقصة وبلدها. ولعل هذا القسم يتقاطع مع فوازير «حول العالم» التي قدمتها شريهان. ويبقى الجزء الثالث الذي يقدم استعراضاً عن بعض المهن وأسماء شخصيات، تجسدها ميريام في ثلاث . شخصيات مبتكرة خصيصاً للفوازير، هي: ميرا، وميمي، وميما اللواتى سيتاح للمشاهد التعرف إليهن مع إطلاق الحلقة الأولى فقط، وخصوصاً أن القيمين على الفوازير يضربون طوقاً من السريّة على كل ما يتعلق بتفاصيل

وعلى الرغم من تصوير الفوازير داخل الأراضي اللبنانيّة (داخل استديوهاتPAC / أدما التي تعد من أفضل المسارح لجهة التجهيزات الفنيّة والتقنيّة)، ومع فريق كبير من اللبنانيين وبطلة لبنانية... فإن الأسلوب المصري سيكون سائداً، لكون الفوازير تتوجّه إلى الجمهور المصري الذي سيتابع الحلقات على شاشة «القاهرة والناس». في حين تقدُّم الفضائيّة اللبنانيّة LBC العرض الثاني بعد رمضان، فإن «القاهرة و الناس» ستخصص للفائز في كل حلقة مبلغاً قدره ١٠٠ ألف جنيه.

ميريام لن تكون وحيدةً في الميدان. هناك بطلة أخرى هي المصريّة نسمة ممدوح التي تقدم فوازير «اتفرج يا

سلام» (إنتاج «كايرو سينما» و«كايرو دراما»). كتب اللوحات وائل عبد الحميد، وأخرجها عماد بهاء، وتولى تصميم أزيائها عمرو البنا. وتقوم الفكرة هنا على إعادة تقديم مشاهد من أفلام ومسلسلات، مع تغيير شامل في أبطال الفيلم وبنائه الدرامي ليتحول إلى عمل كوميدي ساخر. وفيه، تجسّد ممدوح في الحلقات شخصية معاصرة في أعمال من كلاسيكيات السينما والتلفزيون. وكما تستعير الفوازير شخصيات من التاريخ ومن

زمن الفن الجميل، يتقمص نجوم مصر ولبنان والعالم العربى شخصياتهم المفضلة في برنامج «لقاء المستحيل» على شبكة قنوات «الحياة». هكذاً، نتابع سيرين عبد النور بثوب كليوبترا، وأحمد السقا بملابس صلاح الدين الأيوبي، وهاني رمزي في دور هتلر، ووفاء عامر في شخصية المناصّلة الجزآئرية جميلة بوحيرد، ونيكول سابا في دور داليدا، ورولا سعد بدور مارلين مونرو، وجمانة مراد بشخصية زنوبيا، ويتقمص حسن الرداد شخصية الملك فاروق... وقد صورٌ فريق العمل الحلقة على جزَّين، فيلعب النجم دور المحاور أو لاً بشخصيته الحقيقيّة، ثم يرتدي ثياب الشخصية المتخيّلة.

مع عودة الاستعراضات، يبقى السؤال أخيراً: هل تتكلل التجارب الجديدة بالنجاح، أم أن الإخفاق يكون مصيرها، وتصيبها «لعنة» الفوازير بعدما هجرتها نيللي وشيريهان؟

